

● الجزائر

أنصتي وأنا أناديك

مالك حداد

من فوق أغاني الأحراش المحطومة
أنصتي إليّ إنني أتكلم
بأفواه الموتى
أنصتي إليّ إنني أكتب
يدي مكسورة على قيثارها

إنني مرأتك .
ما أجمل السفاح
أما قبحي فهو القبح الدقيق المضبوط
قبح الحقيقة التي يوجع القول بها
(إلى اللص) صرخة تتردد كلما غرق الشاعر
في قلب الهامة وفي قلب الكلمات
أما أنا فالكلمات التي أكتبها حسابات وأرقام
لقد قتل ذلك العدد من الجزائريين !